

مجلس القبيلة التكافلي

اعداد

محمد فنخور العبدلي

و

أحمد قريبان العبدلي

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد

قال تعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا

اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ المائدة ٢ ، وقال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا

خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ الحجرات ١٣ ، الاجتماع قوة ، والتفرق ضعف ،

إن الاجتماع والألفة قوة ، وإن التفرق والتشتت ضعف ، فإن الإنسان قليل

بنفسه كثير بإخوانه ، وإن من أعظم أسباب التفوق والنجاح هو اجتماع القلوب

على الحق ، ونبذ الفرقة والخلاف ، ولذلك نجد أن الأخوة والمحبة هي أن تعيش

معنى الأخوة الحقيقية التي لا تقوم على أي مصلحة دنيوية زائلة ، قال تعالى

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ .

أهمية العمل الاجتماعي

للعمل الاجتماعي أهمية عظمى منها :

١- أنه سبب في تحقيق العدالة والمحبة وكل العوامل المؤدية إلى الترابط في

المجتمع .

- ٢- أنه يؤدي إلى تحقيق الألفة وانتشار التعارف ، وبذلك تتحقق المودة ويسود الإخاء ويعم التعاون .
- ٣- أنه وسيلة من وسائل الأخلاق الفاضلة .
- ٤- أنه يؤدي الى تنمية روح المنافسة بين أفراد الفخذ .
- ٥- أنه يجعل الفرد مندمج مع مجتمعه فوجود الفرد داخل الجماعة وازع أساسي له كي يبتعد عن الرذائل ، ومن هنا يكون للاجتماع دورة الفعال في مكافحة الجريمة والرذيلة .
- ٦- بالاجتماع وبخاصة مع الصالحين والأسوياء ما يجعل المرء يشعر بأخلاق الجماعة ويحاول تقليدها واكتساب أخلاقها ثم يتحمس للدفاع عنها .
- ٧- أنه سبب في توحيد الصفوف واجتماع الكلمة وهما الدعامة الوطيدة للبقاء ، والدوام ، والنجاح .
- ٨- أنه دواء ناجع لكثير من الأمراض النفسية كالانطواء والقلق ، إذ أن وجود المرء مع الآخرين يدفع عنه داء الانطواء ويذهب القلق ، وبخاصة إذا علم أن إخوانه لن يتخلوا عنه وقت الشدة فالمرء قليل بنفسه كثير بإخوانه .
- ٩- أنه يساعد على تحقيق الاتصال الجماعي بالآخرين .

١٠- أنه يساعد البعض على التحرر من التبعية الفكرية والحضارية والتي تتولد عن عدم فهم الذات فهما صحيحاً واعياً .

١١- أنه يساعد المجتمع على مواجهة التحديات .

أهمية العمل الخيري

العمل الخيري شيءٌ أساسي في الإسلام ، فكما أن المسلم مطالب بالركوع والسجود والعبادة ، فهو مطالب بفعل الخير بل وبصفة جماعية مؤسسية ، وقد ورد فعل الخير بسياق قرآني قبل الجهاد في سبيل الله في قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الحج ٧٧ ، ٧٨] ، كما أمر سبحانه وتعالى بالدعوة إلى فعل الخيرات ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾ [آل عمران ١٠٤] ، وربط سبحانه بين أداء الصلاة حقاً لله ، وإطعام المساكين حقاً للضعفاء فقال تعالى ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لِمَ نَكُ مِنَ الْمَصْلُومِينَ وَلِمَ نَكُ نَطْعَمُ الْمَسْكِينِ ﴾ [المدثر ٤٢ - ٤٤] ، وقوله تعالى ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالذِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ [الماعون ٣٠١] فالأهمية تأتي من حيث القيمة الذاتية للعمل الخيري إفادة واستفادة ، وما يترتب عليه كذلك ، لأن العمل الخيري جزء من

عقيدة وعبادة الأمة ، ومنه ما هو فرض عين ، ومنه ما هو فرض كفاية ، ومنه ما هو واجب ، ومنه ما هو مندوب ، ولا يمكن لأحد أن يهمل هذا العمل الجليل أو يتخلى عنه وهو جزء من دينه وعقيدته وعبادته ، إن نجاح العمل الخيري ومؤسساته يعتبر مقياساً وتقويماً لمستوى الأمم والأفراد والدول ، وعاملاً من عوامل التوازن والتكامل بين الأغنياء والفقراء ، سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو دولاً ، كما أنه يعتبر صمام أمان ، وأمن وقائي في المجتمع ، حيث يساعد على تقليص الجريمة ، ونزع مخالب الشح والتحاسد من الأفراد ، وبالتالي تعود ثماره على القاصي والداني .

مجلس القبيلة التكافلي

هو مجلس تكافلي اجتماعي يهتم بشؤون القبيلة ويسعى إلى توحيد الصف ﴿ فالؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ﴾ .

أولاً : الهدف العام للمجلس

- ١- جمع جميع أفراد القبيلة معنوياً ومادياً وجسدياً .
- ٢- تذويب جميع الفوارق وطمسها داخل القبيلة .

٣- اختيار عضو من كل أسرة ﴿ عائلة ﴾ لأجل تكوين أعضاء للمجلس على أن

يكون العضو مقبولاً لدى أسرته أو موافقاً عليه من طرفهم .

٤- في حالة غياب أحد الأعضاء لمدة قصيرة ﴿ منشغل ﴾ أو طويلة ﴿ نقل -

دورة - ﴾ فعليه أن يكلف أو يرشح نائباً عنه من أسرته يحضر

الجلسات حال غيابه .

٥- اجتماع شهري منظم للمجلس، أو ربع سنوي .

٦- يتم اتخاذ القرارات عن طريق المجلس بنظام التصويت والأغلبية .

٧- تشكيل لجان منبثقة من المجلس وهي : ﴿ لجنة المناسبات - لجنة

الصندوق الخيري - لجنة الإعلام والعلاقات العامة - لجنة إصلاح ذات

الدين - لجنة المجلس العام ﴾ .

ثانياً : الانضمام للمجلس

يحق لأي فرد من أفراد القبيلة الانضمام إلى المجلس أو أحد فروعها وفق

الشروط المنظمة لكل صندوق والتي سوف تذكر تحت كل صندوق .

ثالثاً : لجان المجلس

الأول : صندوق المناسبات

الهدف من الصندوق

توفير مبلغ مالي لكل عضو عن طريق الجمع الشهري المنظم البسيط ﴿ يحدد من قبل المجلس ﴾ عن كل مشترك ﴿ فرد ﴾ من الفخذ تحسبا لحدوث أي طارئ يخص القبيلة بشكل عام وفق ما هو مبين في شروط الصندوق ومصروفاته .

شروط الانضمام للصندوق

- دفع كامل مبلغ العضوية عند الاشتراك منذ التأسيس .
- الموظف الجديد يدفع مبلغ العضوية من تأريخ التعيين ومباشرة العمل .
- عند الانسحاب من الصندوق فإنه لا يحق للعضو المشترك المنسحب المطالبة باسترجاع ما دفع من اشتراكات بل يحول مبلغ اشتراكه للصندوق الخيري .

- دفع مبلغ شهري قدره ﴿ يحدد من قبل المجلس ﴾ .

مصروفات الصندوق

- الدية .
- دعوة عامة باسم القبيلة .
- إعلانات ﴿ قماشية أو ورقية أو صحفية أو مجلة أو الكترونية ﴾ .٠٠٠ ﴿ تخدم القبيلة .

- حفل معايدة عام للقبيلة ،
- حفل تكريم عام باسم القبيلة ﴿ يوضع له شروط ﴾ ،
- التسديد عن المشتركين فقط ،
- إعانات الزواج لا تدخل ضمن عمل الصندوق ﴿ العنية ﴾ ،
- إقامة حفل زواج جماعي على نفقة الصندوق ،
- المشاركة بالمناسبات الوطنية التي تقيمها الدولة وفقها الله لكل خير ،
- أي مستجدات أخرى يتفق عليها أعضاء المجلس ،

الثاني : الصندوق الخيري

الهدف من الصندوق

هو عمل خيري يهدف إلى رفع المستوى المعيشي لفقراء القبيلة تقربا لله عز وجل ، وتأسيا بحديث ﴿ الأقربون أولى بالمعروف ﴾ ، وتحقيقا لمعنى قوله تعالى ﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾ ، ويمكن تحديد أهداف الصندوق بما يلي :

- رفع المستوى المعيشي لفقراء القبيلة ،
- حصر فقراء القبيلة حصرا دقيقا ،
- البحث الدقيق لكل أسرة يعتقد أنها فقيرة وفق استمارة بحث رسمية ،

- إعادة بحث الأسر المستفيدة بشكل دوري لمعرفة المستجدات التي تطرأ على كل أسرة مسجلة سلباً أو إيجاباً .
- الإعانات التي يصرفها الصندوق تكون ﴿ عينيات ﴾ فقط .
- صرف إعانة مالية مقطوعة بعد دراسة الحالة دراسة متأنية ودقيقة ومن ثم موافقة المجلس عليها ﴿ يقدرها المجلس ﴾ .
- عند توفر المال ﴿ واردات الصندوق ﴾ وقللة المحتاج في القبيلة أو انعدامهم بإذن الله ، فتصرف الإعانات للفقراء خارج القبيلة بعد إقرار ذلك من قبل المجلس .
- الفقير الذي لا يستطيع المساهمة في المناسبات العامة فإن الصندوق يسدد عنه ، بعد دراسة الحالة وإقرارها من قبل المجلس .

مصروفات الصندوق الخيري

- أرزاق شهرية .
- أرزاق موسمية .
- أدوات مدرسية .
- ملابس .

- كسوة الشتاء •
- أجهزة كهربائية مهمة •
- مبلغ شهري عند الضرورة القصوى والملحة •
- مبلغ مقطوع •
- دفع مبلغ الدية عن الفقير العاجز من الصندوق •

شروط الانضمام للصندوق

- يحق لأي فرد من أفراد القبيلة الانضمام للصندوق في أي وقت ولا يطالب بدفع المبالغ السابقة لأن الصندوق يقوم على العمل الخيري و لا سبيل على محسن •
- عند الانسحاب من الصندوق فإنه لا يحق للعضو المشترك المنسحب المطالبة باسترجاع ما دفع من اشتراكات بل يبقى مبلغ اشتراكه في الصندوق الخيري •
- الحد الأدنى للاشتراك هو ﴿ يحدد من قبل المجلس ﴾ ، ويقبل الزيادة لمن يرغب بذلك •

طرق دعم الصندوق

- الاشتراك الشهري ﴿ يحدد من قبل المجلس ﴾ •

• الزكاة ﴿ مال أو طعام ﴾

• الهبات

• التبرعات

• الكفارات

• قبول الدعم من خارج القبيلة

الثالث: مجلس القبيلة

هو عمل اجتماعي يهدف إلى جمع جميع أفراد القبيلة في مكان واحد تحقيقا

لمعنى الأخوة والمحبة فيما بينهم ، قال تعالى ﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾

الهدف من المجلس

• إيجاد مجلس وتجمع عام للقبيلة

• كسر الحواجز المصطنعة بين أفراد القبيلة

• الاطلاع من خلال المجلس على جميع المستجدات والأحداث في القبيلة

• وخارجهما

• يعتبر المجلس وسيلة تعارف وتآلف بين مرتاديه

• تقام فيه الزواجات للمشاركين فقط

- المجلس مفتوح لجميع الزوار من داخل القبيلة أو من خارجها •

شروط الانضمام

- دفع مبلغ مقطوع عند تأسيس المجلس ﴿ يحدد من قبل المجلس ﴾ •
- دفع مبلغ شهري لأجل استمرار المجلس ﴿ يحدد من قبل المجلس ﴾ •
- لا يحق لأي عضو مشترك الاعتراض على انضمام أي عضو آخر من أفراد القبيلة •

- لا يحق لأي عضو مشترك منع أحد من زيارة المجلس •

- عند الرغبة في الانضمام إلى المجلس كعضو رسمي فيجب دفع كامل مبلغ

التأسيس •

واردات ومصروفات المجلس

المبالغ تصرف لأجل تأسيس المجلس وتأثيثه وإعداد مستلزمات المجلس من قهوة وشاهي وماء وكهرباء وراتب عامل وأجرة استراحة ونحو ذلك مما هو من

مستلزمات المجلس وضروريات استمراره •

الرابع: لجنة العلاقات والإعلام

- إبراز دور القبيلة •

• تقوية علاقات القبيلة مع الآخرين .

• ارسال الدعوات .

• اعداد المنشورات .

• المشاركة في المناسبات والحفلات العامة .

• مصروفات لجنة الاعلام من صندوق المناسبات ❖ فواتير وموافقة على

الصرف ❖ .

• تأسيس موقع لإرسال الرسائل النصية ❖ دعوة عامة - معايدة - صلاة

جنازة - زواج - حفل عام ❖ .

• تأسيس مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالقبيلة

• قروب واتس للقبيلة ❖ ممكن تعدد القروبات حسب النشاط ❖ .

• أي عمل اعلامي يخدم مجتمع القبيلة

الخامس : لجنة إصلاح ذات البين

التعريف

بذل الجهد والمال والجاه للإصلاح بين المتخاصمين ، مع بذل الجهد من أجل فض

الخصومات والمنازعات وتصفية النفوس بين أفراد القبيلة .

الهدف

تصفية النفوس وتأليف القلوب على محبة الله ورسوله ، واحترام الآخرين
• وإنزال الناس منازلهم لكي يكون المجتمع كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

العضوية

- **عضوية ثابتة** : يتم اختيارهم من قبل القبيلة ﴿ تحدد مدة العضوية ﴾
- **عضوية متغيرة** : لكل قضية تنشأ لجنة لحلها على أن يكون العضو مقبول من جميع الأطراف وتنتهي عضويته بانتهاء المشكلة .

رابعا : التنظيم الإداري

- تشكيل أعضاء مجلس عام وأعضاء لكل لجنة .
- بيانات الاشتراك والتسديد .
- بيان بالواردات لكل صندوق .
- بيان بالمصروفات لكل صندوق .
- محاضر اجتماع .
- أذون الصرف .

- فتح حساب بنكي لكل صندوق أو فتح حساب بنكي واحد ، مع ضبط الحسابات إيداعا و صرفا .
- كشف حساب لكل حساب بنكي .
- الفواتير .
- عرض الواردات والمصروفات عند كل اجتماع .
- أي تنظيم إداري محاسبي يخدم المجالس والصناديق .

خامسا : طريقة الجمع

- عن طريق أعضاء المجلس * لأن كل أسرة لها مندوب في المجلس * أو التحويل البنكي للحسابات المعتمدة .
- رسالة جوال موحدة للتذكير بالدفع .
- الاتصال الهاتفي المباشر بالعضو للتذكير .
- توريد المبالغ لمسئولي اللجان لإيداعها في الحسابات المخصصة لذلك .

سادسا : أعضاء الصناديق والمجلس

- أعضاء للإشراف العام

- أعضاء للصناديق

- أعضاء للجان ﴿ الصندوق الخيري - صندوق المناسبات - المجلس -

الإصلاح ﴿

الترخيص للمجلس

- إما طلب الاذن والموافقة من لدن من امانة المنطقة التي يتبع لها المجلس لكي يكون العمل نظامي مؤسسي ،
- أو تأسيس جمعية لهذا الغرض وفق الأنظمة المعتمدة بالدولة ،

هذا العمل مباح لكل من يريد تطبيقه كاملاً أو بعضه

بشرط أن ينسب العمل لأهله وأن يدعو لهم بصلاح النية والأهل والذرية

فكرة وإعداد

أحمد قريبان العبدلي

محمد فنخور العبدلي